



هيئة جودة التعليم والتدريب
Education & Training Quality Authority
KINGDOM OF BAHRAIN مملكة البحرين

إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي

ملخص تقرير مراجعة البرامج الأكاديمية

بكالوريوس اللغة الإنجليزية وآدابها
كلية الدراسات اللغوية
الجامعة العربية المفتوحة
مملكة البحرين

تاريخ الزيارة الميدانية: 18 - 20 مارس 2024

HA124-C3-R124

أ. مقدمة

بموجب التفويض المخول لها، تقوم هيئة جودة التعليم والتدريب في مملكة البحرين، من خلال إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي، بإجراء نوعين من المراجعات التي تكمل إحداها الأخرى، وهما: "المراجعات المؤسسية" التي يتم فيها تقييم المؤسسة بشكل عام، و"مراجعات البرامج الأكاديمية" التي يتم من خلالها تقييم مستوى جودة معايير التعليم والتعلم، والمعايير الأكاديمية، للبرامج الأكاديمية المقدمة في مختلف الكليات، وذلك وفق معايير ومؤشرات محددة يوضحها إطار مراجعة البرامج الأكاديمية.

بعد تعديل إطار مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الأولى) وفق إجراءات "هيئة جودة التعليم والتدريب"، تم إقرار إطار مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الثانية) من قبل مجلس الوزراء وذلك بموجب القرار رقم 17 لعام 2019. ومن ثم، بدأت "إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي" دورتها الثانية لمراجعة البرامج الأكاديمية في العام الأكاديمي 2019-2020.

يستند إطار مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الثانية) على (4) معايير رئيسة تتضمن (21) مؤشراً، وتشكل أساساً لتقارير مراجعة البرامج الأكاديمية بمؤسسات التعليم العالي.

المعايير الأربعة المستخدمة في قياس ما إذا كان البرنامج مستوفياً للمعايير الدولية، وهي كالتالي:

المعيار 1: برنامج التعلم

المعيار 2: كفاءة البرنامج

المعيار 3: المعايير الأكاديمية للطلبة والخريجين

المعيار 4: فاعلية إدارة وضمان الجودة

تقرر لجنة المراجعة (المشار إليها فيما بعد باسم "اللجنة") في تقرير المراجعة، إذا كان البرنامج مستوفياً لكل معيار من هذه المعايير الأربعة أم لا. كما يُمنَح حكمٌ لكل مؤشر مندرج تحت كل معيار من هذه المعايير، ويكون الحكم ("مستوف" أو "مستوف جزئياً" أو "غير مستوف")، وهذا سيؤدي إلى إصدار حكم نهائي لكل معيار، كما هو مبين في الجدول (1) أدناه.

الجدول (1): وصف الأحكام

الوصف	الحكم
جميع المعايير الأربعة مستوفاة	جدير بالثقة
استيفاء اثنين أو ثلاثة من المعايير، بما فيها المعيار الأول	هناك قدر محدود من الثقة
استيفاء معيار واحد فقط، أو عدم استيفاء كافة المعايير	غير جدير بالثقة
في جميع الحالات وعندما يكون المعيار الأول غير مُستوفٍ	

يبدأ تقرير مراجعة البرنامج الأكاديمي بتقديم بيانات البرنامج قيد المراجعة، يتبعها ملخص عن الأحكام الممنوحة لكل مؤشر، وكل معيار، والحكم العام للبرنامج.

ويتناول التقرير تحليلاً لحالة البرنامج، وقت إجراء المراجعة، وذلك وفقاً للمعايير والمؤشرات والتوقعات المُدرّجة تحت كل مؤشر من المؤشرات. ويختتم التقرير بالخلاصة وقائمتي جوانب التقدير والتوصيات.

ب. بيانات البرنامج

اسم المؤسسة*	الجامعة العربية المفتوحة
الكلية/ القسم*	كلية الدراسات اللغوية
اسم البرنامج/ المؤهل الأكاديمي*	بكالوريوس اللغة الإنجليزية وآدابها
رقم اعتماد المؤهل الأكاديمي	-
مستوى (الإطار الوطني للمؤهلات)	-
فترة الصلاحية في (الإطار الوطني للمؤهلات)	-
عدد الوحدات*	26
الساعات المعتمدة (الإطار الوطني للمؤهلات)	-
أهداف البرنامج*	<ul style="list-style-type: none"> • تزويد الطلبة بتعليم وتدريب عالي الجودة في اللغة الإنجليزية وآدابها. • تقديم برنامج للتعليم المدمج يلبي الاحتياجات الأكاديمية والمهنية للطلبة في التواصل اللغوي، والقدرة على تقدير النص الأدبي. • تطوير التفكير الإبداعي والنقدي لدى الطلبة، وكذلك مهارات التواصل المناسبة في الكتابة والتحدث. • إعداد الطلبة لمزيد من الدراسة المتقدمة.

<ul style="list-style-type: none"> • إعداد وتأهيل الطلبة للالتحاق بالوظائف. • تطوير مجموعة من المهارات المحددة والقابلة للتحويل لدى الطلبة، بما في ذلك مهارات القراءة والكتابة والتواصل باللغة الإنجليزية. • ربط ودمج كُليّ من اللغة الإنجليزية والمواد الأدبية التي درسها الطلبة على مستوى مختلف أنواع النصوص الأدبية، وباختلاف أزمنة وأماكن كتابتها. • القدرة على تقديم تقييم ناقد لِكُليّ من نصوص اللغة الإنجليزية وآدابها. 	
<p>A. بعد إتمام البرنامج، سيكون لدى الطلبة معرفة وفهم لما يلي:</p> <p>A1. عدد كبير من المؤلفين، والنصوص المكتوبة باللغة الإنجليزية، أو المترجمة إلى الإنجليزية، بما في ذلك بعض النصوص المكتوبة خارج المملكة المتحدة.</p> <p>A2. سمات وأنواع النصوص الأدبية الرئيسية – الشعر والخيال والدراما – والأشكال الأخرى للكتابة والتواصل.</p> <p>A3. تاريخ اللغة الإنجليزية، وتطورها المعاصر، ودورها كلغة عالمية، واستخدامها ضمن مجموعة من السياقات في أماكن مختلفة من العالم.</p> <p>A4. المناقشات المحيطة بالموقف التاريخي والمعاصر للغة الإنجليزية، فيما يتعلق باللغات الأخرى، والتنوع اللغوي.</p>	<p>مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج*</p>

A5. طبيعة الأدلة اللغوية، والأساليب المختلفة المستخدمة في جمع وتحليل البيانات اللغوية.

A6. كيفية انعكاس وتأثير كُليّ من الأدب واللغة على التغيير والاختلاف الثقافي، والطريقة التي يتم بها كتابة النصوص وتلقّيها على مستوى السياقات الأدبية، والثقافية، والاجتماعية، والتاريخية.

A7. كيفية وصف وتحليل اللغة والأدب.

A8. المناهج النظرية المختلفة لدراسة الأدب، واللغة، ومحو الأمية.

B. المهارات المعرفية:

B1. تطوير المهارات الأساسية في القراءة الدقيقة للنصوص المتنوعة، وتحليلها.

B2. الحصول على مختلف أنواع المعلومات، من خلال مجموعة متنوعة من المصادر (مثل: المكتبات الأكاديمية، والإنترنت، والأقراص المدمجة، والمجموعات الأدبية).

B3. تعلم واستخدام المصطلحات اللغوية والنقدية المناسبة لوصف وتحليل النصوص.

B4. توليف المعلومات والأفكار المستمدة من مصادر متنوعة، وتقييم التفسيرات والحجج البديلة بشكل نقدي.

B5. الانخراط في تفسيرات مختلفة للنصوص، وربط المفاهيم والنظريات المجردة بنصوص محددة.

C. المهارات العملية والمهنية:

C1. استخدام وتقديم مواد اللغة الإنجليزية كتابياً وشفهياً، بطريقة واضحة وفعّالة.

C2. تحرير النصوص الإنجليزية العامة والمتخصصة.

C3. إظهار مهارات تدوين وتلخيص الملاحظات بشكلٍ دقيقٍ وفعّالٍ.

C4. الاستفادة من المراجع بشكلٍ فعّالٍ، بما في ذلك القواميس ثنائية وأحادية اللغة.

C5. استخدام أدوات التواصل، مثل: التسجيلات، والمؤتمرات الهاتفية، والأدوات القائمة على تقنية المعلومات والاتصالات.

D. المهارات القابلة للنقل:

D1. التواصل بشكلٍ فعّالٍ باللغة الإنجليزية في مواقف الحياة اليومية، والسياقات شبه المتخصصة.

D2. تحديد المواد ذات الصلة ضمن مجموعة متنوعة من المصادر، بما في ذلك مواد الوسائط المتعددة.

D3. قراءة وتوليف كميات كبيرة من المواد، وتقييم مدى نفعها.

D4. تقديم حجج مستدامة ومقنعة بشكلٍ دامجٍ ومنطقيٍ.

D5. تقديم المصادر بطريقة مناسبة.

D6. العمل بشكلٍ مستقلٍ، وجدولة المهام، وإدارة الوقت بفاعلية.

D7. تحديد مصادر الدعم والاستفادة منها.

D8. الاستفادة من التغذية الراجعة المُقدَّمة من المدرسين
لتحسين الأداء.

D9. استخدام مهارات تقنية المعلومات للوصول إلى البيانات،
وتخزينها، وإدارتها، وتقديمها بشكلٍ فعّال.

D10. استخدام الأدوات الحسابية وحُزَم البرامج ذات الصلة
- عند الحاجة - لتحليل البيانات.

* حقول إلزامية

ج. ملخص الأحكام

حكم البرنامج جدير بالثقة

المعيار/ المؤشر	العنوان	الحكم
المعيار (1)	برنامج التعلم	مستوف
المؤشر 1.1	إطار التخطيط الأكاديمي	مستوف جزئياً
المؤشر 1.2	مواصفات الخريجين ومخرجات التعلم المطلوبة	مستوف جزئياً
المؤشر 1.3	محتوى المنهج الدراسي	مستوف
المؤشر 1.4	التعليم والتعلم	مستوف
المؤشر 1.5	إجراءات التقييم	مستوف
المعيار (2)	كفاءة البرنامج	مستوف
المؤشر 2.1	قبول الطلبة	مستوف جزئياً
المؤشر 2.2	أعضاء هيئة التدريس	مستوف
المؤشر 2.3	الموارد المادية	مستوف جزئياً
المؤشر 2.4	نظم إدارة المعلومات	مستوف
المؤشر 2.5	المساندة الطلابية	مستوف
المعيار (3)	المعايير الأكاديمية للطلبة والخريجين	مستوف
المؤشر 3.1	فاعلية التقييم	مستوف جزئياً

المؤشر 3.2	النزاهة الأكاديمية	مستوف
المؤشر 3.3	التدقيق الداخلي والخارجي للتقييم	مستوف
المؤشر 3.4	التعلم القائم على العمل	مستوف جزئياً
المؤشر 3.5	عنصر مشروع التخرج أو الرسالة/ الأطروحة	غير منطبق
المؤشر 3.6	إنجازات الخريجين	مستوف
المعيار (4)	فاعلية إدارة وضمان الجودة	مستوف
المؤشر 4.1	إدارة ضمان الجودة	مستوف
المؤشر 4.2	إدارة وقيادة البرنامج	مستوف جزئياً
المؤشر 4.3	المراجعة السنوية والدورية للبرنامج	مستوف
المؤشر 4.4	المقاييس المرجعية والاستبانة	مستوف جزئياً
المؤشر 4.5	متطلبات سوق العمل والاحتياجات المجتمعية	مستوف

د. الخلاصة

مع الأخذ في الاعتبار تقرير التقييم الذاتي للبرنامج، والأدلة التي تم جمعها من المقابلات والوثائق التي تم توفيرها أثناء الزيارة الميدانية، توصلت لجنة المراجعة إلى الاستنتاج التالي:

وفقاً لدليل مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الثانية - 2020)؛ فإن برنامج بكالوريوس اللغة الإنجليزية وآدابها المطروح في كلية الدراسات اللغوية بالجامعة العربية المفتوحة قد حصل على حكم "جدير بالثقة".

وفيما يتعلق بالممارسات الجيدة في البرنامج، تلاحظ اللجنة - مع التقدير - ما يلي:

1. الجهود المبذولة من قِبَل الجامعة لضمان دقة التقييم، من خلال استخدام التدقيق الداخلي والخارجي.
2. توفير مراكز تعليم الكتابة والتحدث التي تدعم تحقيق مخرجات البرنامج.
3. الممارسات الجيدة التي تضمن عملية التقييم، مثل: الإجراء المتعلق بتصحيح الاختبارات مرتين.

وبالنسبة لأوجه التحسين، توصي اللجنة أنه يجب على المؤسسة:

1. الإسراع في اتمام الاتفاقية الجديدة - بالتعاون مع الجامعة المفتوحة بالمملكة المتحدة - والتأكد من أنها تقي بمتطلبات هيئة جودة التعليم والتدريب بمملكة البحرين فيما يتعلق بالبرامج العابرة للحدود.
2. التعجيل بالموافقة على سمات الخريجين، ثم ربطها بمخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج.
3. وضع وتنفيذ إجراءات رسمية للتعلم الإلكتروني، تتلاءم مع سياسة التعليم والتعلم، وتدعم تحقيق مخرجات التعلم.
4. إجراء مقايسة مرجعية لاختبار تحديد المستوى، ونشر درجة النجاح المطلوبة في الاختبار بشكل واضح.
5. الإسراع بمراجعة متطلبات القبول بالبرنامج، وخضوعها للمقايسة المرجعية.

6. مراجعة عبء العمل الكلي لأعضاء هيئة التدريس؛ للتأكد من وجود توازن مناسب وواقعي لما يُتَوَقَّعُ منهم على مستوى التدريس، والبحث العلمي، والإرشاد الأكاديمي، والمهام الأخرى المنوطة بهم.
7. زيادة عدد الكتب المطبوعة التي تخدم البرنامج.
8. توظيف المزيد من الموظفين في المكتبة.
9. تقييد دخول الحرم الجامعي؛ لضمان سلامة الموظفين والطلبة.
10. تعديل عملية ربط التقييمات بمخرجات التعلم، في ضوء النسخة النهائية المعتمدة لسمات الخريجين.
11. التأكد من أن الآلية المستخدمة لقياس مستوى إنجاز مخرجات التعلم المطلوبة لكلٍ من البرنامج والمقررات الدراسية، يتم تطبيقها بشكلٍ مُتَّسقٍ.
12. تسريع عملية ربط مخرجات التعلم المطلوبة لمقرر التدريب العملي (INT300)، بمخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج.
13. التأكد من أن الملف التعريفي لمقرر التدريب العملي (INT300)، يحتوي على جميع الوثائق ذات الصلة؛ لتمكين تَتَبُّعِ التنفيذ المُتَّسقِ للتدريب العملي.
14. وضع مبادرات لتعزيز فرص العمل للخريجين، وتحسين إعداد الراغبين في الالتحاق بالدراسات العليا.
15. تعديل الهيكل التنظيمي؛ لإظهار جميع الكيانات والمناصب ذات الصلة بوضوح، وتحديث الكتيب الإرشادي لضمان الجودة وجميع الوثائق ذات الصلة؛ لتعكس التغييرات في الهيكل التنظيمي وممارسات ضمان الجودة.
16. مراجعة وثائق المؤسسة؛ للتأكد من أن خطوط المسؤولية المتعلقة بالإشراف على وثائق البرنامج واضحة ومتسقة.
17. التأكد من إجراء المقاييس المرجعية بشكلٍ منتظمٍ، والاستفادة منها في تحديد وتدقيق مدى قابلية المعايير الأكاديمية للمقارنة مع البرامج الأخرى المماثلة على مستوى مملكة البحرين، والمستويين الإقليمي والدولي.

18. الإسراع في مراجعة جميع الأدوات المتعلقة بإجراء الاستبانات؛ للتأكد من أن البيانات التي يتم جمعها مناسبة للغرض، وذات صلة بالأطراف ذات العلاقة الداخلة في العينة المستهدفة.
19. تعديل آلية استشراف سوق العمل، وإجراء دراسات منتظمة وشاملة للسوق؛ للتأكد من كون البرنامج مناسبًا ومواكبًا للعصر.